

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : يقولون : كان من الأمر ذَيْتَ ذَيْتٍ مُثْلثة الآخر والمشهور
 الفتحُ وحُكي الكسرُ وأَمَّا الضَّمُّ فغيرُ معروفٍ إلا ما جاء عن أبي جعفر ابن
 القطّاع السَّعديّ . وذَيْيَّةَ وذَيْيَّةَ وذَيْيَّةَ وذَيْيَّةَ كل ذلك بمعنى كَيْتَ
 وكَيْتَ . وهي من أَلْفاظ الكِنَايات قال شيخنا : ثمَّ صَرِيحُ كَلام المصنِّف أنَّ التَّاءَ
 أَصلُ وأَنَّها هي لامُ الكلمة . وقال الشيخُ أبو حَيَّان في شرح التَّسهيل : تاءُ ذَيْتَ
 وكَيْتَ بدلُ من الياءِ والأصلُ ذَيْيَّةَ فحذفوا هاءَ التَّأنيثِ وأبدلوا من الياءِ الَّتِي
 هي لامُ الكلمة تاءً وقد نطقوا بالأصل قالوا : كان من الأمر كَيْيَّةَ وكَيْيَّةَ وذَيْيَّةَ
 وذَيْيَّةَ . وهذا هو الَّذِي صرَّح به أكثرُ أئمَّة الصَّرفِ ؛ وعليه فمَوْضِعُهُ المَعْتَلُ
 وذِكْرُهُ هنا غيرُ سديد . انتهى وقال الجوهريُّ في المَعْتَلُ : وأصلُ ذَيْتَ : ذَيْوُ على
 فَعَلٍ ساكنة العين فحُذِفَت الواوُ فبقي على حَرَفين فشُدِّد كما شُدِّد " كي " إذا جعلته
 اسماً ثمَّ عُوِّضَ من التَّشديدِ التَّاءُ فإنَّ حَذْفَ التَّاءِ وجئتَ بالهاءِ فلا بُدَّ
 من أن تَرُدَّ التَّشديدَ تقول : كان ذَيْيَّةَ وذَيْيَّةَ وإنَّ نسبتَ إليه قلتَ : ذَيْوِيٌّ
 كما تقول بِنَوِيٌّ في النَّسَبِ إلى البِنْتِ . قال ابنُ برِّي : الصَّوَابُ أنَّ أَصله
 ذَيْيٌّ لأنَّ ما عَيَّنهُ ياءُ فلامُهُ ياءُ . أبو الطَّاهر عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ
 أَحْمَدَ بنِ علاءِ بنِ ذَاتِ السَّوِيِّ فقيهٌ مُحدِّثٌ عن أبي الحُسَيْنِ بنِ النُّقُورِ
 وعنه إِسماعيلُ الطَّلَّاحيُّ مات سنة 484 . وابنُهُ عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ حدِّثَ عن
 رَزَقِ التَّميميِّ . مات سنة 525 .

فصل الراءِ مع المثناةِ الفوقيةِ .

ر ب ت .

الرَّيِّبَةُ مُحَرَّرَةٌ وضبطه الصَّاغانيُّ بالفتح : الاستِغْلَاقُ . والتَّريُّبَةُ بمعنى
 التَّريُّبَةِ كالتَّريُّبَةِ . يقال : رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ ورَبَّيْتُه : رَبَّيْتَهُ ؛ رَبَّيْتَهُ
 كَتَرَّيْتَهُ ؛ قال الرَّاجزُ :
 " سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ .
 " والقَبِيرُ صَهْرُ ضامِنٍ زَمَّيْتُ .
 " لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّ نَهْ تَرَّيْتُ رَبَّيْتُ : ضَرَبُ اليَدِ على جَنْبِ
 الصَّبِيِّ قليلاً قليلاً لِيَنامَ نقله الصَّاغانيُّ .

ر ت ت .

الرُّتُّ بِالضَّمِّ : الرَّئِيسُ فِي الشَّرْفِ وَالْعَطَاءِ ج : رُتَّانُ الضَّمِّ
والتَّشْدِيدِ وَرُتُّوتٌ . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ رَتُّوتٌ مِنْ الرُّتُّوتِ
أَيُّ : رَئِيسٍ مِنَ الرُّؤَسَاءِ . وَهُوَ مِنْ رُتُّوتِ النَّاسِ : أَيُّ سَادَاتِهِمْ . وَهؤُلَاءِ رُتُّوتُ
الْبَلَدِ . وَالرُّتُّوتُ : جَمْعُ رَتِّ وَهُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ الْخِنْزِيرُ الْبَرِّيُّ وَهِيَ
أَيْضاً الْخِنْزِيرُ الذُّكُورُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْمَصْحُوحِ : الْخِنْزِيرُ الْبَرِّيُّ . قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
: الرُّتُّوتُ : الْخِنْزِيرُ الْمُجَلَّحُ وَجَمَعَهُ رَتَّتَةٌ . وَالرُّتُّوتَةُ بِالضَّمِّ :
عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ وَقِلَّةٌ أَنْزَاةٌ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامَ يَاءً . وَقَدْ
رَتَّ رَتَّةً وَهُوَ أَرَتُّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرُّتُّوتَةُ : رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي
اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْعُجْمَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْحُكْلَةُ فِي اللِّسَانِ .
وَرَجُلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرُّتَّتِ وَفِي لِسَانِهِ رُتُّوتَةٌ . وَأَرَّتَّتَهُ إِقَامُ تَعَالَى فَرَّتُّ
وَهُوَ أَرَتُّ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَحُبْسَةٌ وَيَعْجَلُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يُطَاوَعُهُ لِسَانُهُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَمُومَةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ لَا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الْكَلَامِ
وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَشْبِهُاً لِكَلَامِ الْعَجَمِ . وَالرُّتُّوتَةُ كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ مِنْهُ أَوَّلَ
الْكَلَامِ فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ اتَّصَلَ بِهِ قَالَ : وَالرُّتُّوتَةُ غَرِيْزَةٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَتَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَتَّعَ فِي التَّسَاءِ وَغَيْرِهَا . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرُّتُّوتِيُّ
كُرْبِيُّ : الْمَرْأَةُ اللَّيْثُغَاءُ . وَخَبَابُ بَنِي الْأَرَتِّ بَنِي جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ
بْنِ خُزَيْمَةَ التَّمِيمِيِّ صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ . وَإِيَّاسُ بْنُ الْأَرَتِّ : كَرِيمٌ شَاعِرٌ